

مصر تنفي اقتراحها لجنة امنية لبنانية . سورية

قوى 14 آذار ترفض مقايضة السيادة بوقف الاغتيالات وتحديد لبناني للسعودية وتنويه بعدم مساومتها على الحقيقة



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنهوري في شرم الشيخ امس

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تواصلت الاتصالات امس على أكثر من مستوى لاجراء تسوية لتوتر العلاقة بين لبنان وسورية ومعالجة قضية اعكافك الشبيعة بعدما اصطدمت الاقتراحات السورية التي عرضها الرئيس السوري بشار الاسد على السعودية ومصر برفض من قوى 14 آذار التي رفضت ما أسمته مقايضة الامن بالسيادة، وفي اطار هذه الاتصالات التقى الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ امس رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنهوري فيما التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس «كتلة المستقلين» النائب سعد الحريري، في وقت عاد فيه وزير الاعلام غازي العريضي من السعودية بجواراء توجي يحصلون أي مساومة سعودية - مصرية على معرفة حقيقة من اغتال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري أو يحصل تسوية على حساب لبنان، وهذا ما أكده السفير المصري في لبنان حسين ضرار الذي زار امس النائب العماد ميشال عون موضحاً ان الحديث عن مبادأة مصرية - سعودية «تعبير غير دقيق»، فضلاً عن ان «تحركات» و«مؤكداً» ان مصر تتنقل في تحركها مع الاطراف المختلفة من أهمية ان يكون هناك احترام للشرعية الدولية والتحقيق الدولي لكي يأخذ مجراه، وان يتم التعاون مع جميع الاطراف المعنية بحسن الوفاق والصدق، وفي نفس الوقت يهتما استقرار الوضع في المنطقة، وعدم تعرضها لمخاطر الاضطراب والفوضى التي توقع فيها العنف، وتسليمها في دائرة الارهاب، والبحث هو عن كيفية التوازن بين هذين العاملين، وان المقياس الأول والاخير هو الا يتم أي

شيء على حساب لبنان، والشعب اللبناني وامته واستقراره ومصالحه»، ونفى ضرار أن تكون بلاده اقترحت قيام لجنة امنية لبنانية - سورية، وتعليقاً على ما يحكى عن شرط الهدنة الاعلامية قال السفير المصري «لم يصلني مثل هذا الشرط، ونحن لا ننزعج من الاعلام اللبناني»، ويأتي كلام السفير المصري بعد تصريحات السفير الأمريكي جيفري فيلتمان أكد فيها «ان الولايات المتحدة لا تدع أي جهود واي صفقات أو أي عود تقايط أو تستبدل سيادة لبنان باستقراره من خلال التدخل الخارجي»، وشدد على انه «ليست هناك أي صفقة تخفف مطلب التعاون السوري غير المشروط مع التحقيق الدولي أو تغلغ». في غضون ذلك، اطلع وزير الاعلام غازي العريضي رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط على اجراء لقاءاته مع الملكة العربية السعودية التي ستعود أكثر بعد عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنهوري الى بيروت واعتباراً من اليوم، وقد وجد جنبلاط كلاً من العريضي والنائب وائل ابو فاعور في الازر للقاء رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع والتداول معه في اجراء المبادرات التي يتم اعدادها في عواصم القرار.

واعتبر العريضي انه «يتم تسريب بعض النقاط والافتراء التي قد تتضمنها المبادرات من اجل كسب الوقت، وأشار الى «ان السعودية متمسكة بالثوابت الاساسية التي يصر عليها اللبنانيون»، وشدد «على التمسك بالدستور اللبناني والاتفاق الطائف»، وأعلن «ان الاطراف اللبنانية هي التي تقرّر في النهاية».

واشنطن تهدد سورية بالعودة الى مجلس الأمن اذا لم تتجواب مع التحقيق الدولي

■ واشنطن - اف ب: هددت الولايات المتحدة الاربعة سورية بالعودة الى مجلس الامن الدولي اذا لم تساعد التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

ووجهت وزيرة الخارجية الامريكية تحذيراً جديداً دمشق مع تعيين البلجيكي سيرج برامرتس رئيساً للجنة الدولية خلفاً لقاضي التحقيق الالمانى ديتليف ميليس. وشنت راييس هجومًا عنيفًا على سورية التي اتهمتها بأنها «تخلف جوار من الخوف» في لبنان للابقاء على نفوذها على جارتها الصغيرة.

وقالت الوزيرة الامريكية في بيان ان «الولايات المتحدة تشعر بقلق مستمر من سلوك سورية في زعزعة الاستقرار ورعاية الارهاب». وأضافت «فشلنا» في تطبيق خمسة من قرارات مجلس الامن الدولي حول اغتيال الحريري.

اشنطن تهدد سورية بالعودة الى مجلس الامن اذا لم تتجواب مع التحقيق الدولي

■ واشنطن - اف ب: هددت الولايات المتحدة الاربعة سورية بالعودة الى مجلس الامن الدولي اذا لم تساعد التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

الامم المتحدة تستجوب سورين في فيينا الاسبوع المقبل

■ بيروت - رويترز: قالت مصادر على اطلاع بالتحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري ان المحققين سيستجوبون اربعة سورين في فيينا الاسبوع المقبل. وقالت المصادر ان من بين الاربعة رئيس جهاز الاستخبارات السابق في لبنان رسمت غزالة مضيفين ان الاستجواب سيتم يوم الاثنين علماً بان لجنة التحقيق كانت قد استجوبت غزالة، وصنفته كمشتببه به، ومن بين الاربعة ايضا الشاهد هسام هسام الذي ورط مسؤولين سورين في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري في انفجار في بيروت في الرابع عشر من شباط (فبراير) لكنه غادر بيروت لاحقاً الى سورية، وقال ان اتهاماته كانت كاذبة، وكان المحققون قد طلبوا في رسالة الشهر الماضي مقابلة الرئيس بشار الاسد ووزير خارجيته فاروق الخميس ومسؤولين آخرين. ورفضت سورية اية استجوابات لاسد امس الخميس لكنها اشارت الى انها ستسمح بلقاء بين الشرع والمحققين. وقالت المصادر ان الشرع لن يكون ضمن من سيتم استجوابهم الاسبوع المقبل.

سورية تأمل في أن تراجع لجنة التحقيق موقفها في ظل رئيسها الجديد

■ دمشق - يو بي أي: أعربت سورية امس الخميس عن أملها في أن تراجع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري موقفها في ظل تولى سيرج برامرتس رئاستها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ان سوريا قد تراجعت عن موقفها في اغتيال الحريري، وأضاف ان «سورية الكف عن عرقلة التحقيق في حرفة باتجاه معين، وفيما لم يجب المصدر عن صحة استدعاء رسمت غزالة الذي كان قائد جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان للاستماع إلى شهادته في فيينا امس، مرجحاً ان يكون الأمر مجرد شائعة خصوصاً ان الوقت هو «وقت اعياد».

وقال المصدر ان برامرتس نائب عام رئاسة لجنة التحقيق الدولية خلفاً للقاضي الالمانى ديتليف ميليس. التحقيقات الدولية في اغتيال الحريري في فيينا امس، مرجحاً ان يكون الأمر مجرد شائعة خصوصاً ان الوقت هو «وقت اعياد».

سورية: المحققون الدوليون لا يمكنهم لقاء الاسد

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله امس الخميس ان فريق التحقيق الدولي في واقعة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري لا يمكنه لقاء الرئيس السوري بشار الاسد. وقال دخل الله في تصريحات للاذاعة البريطانية ان سورية سترفض أي لقاء بين لجنة التحقيق الدولية والاسد لان الامر متعلق بسيادة سورية.



القاضي البلجيكي سيرج برامرتس



بشار الاسد

دمشق مستعدة للتعاون مع لجنة التحقيق الدولية على أساس «القواعد القانونية»

■ دمشق - اف ب: أكد وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله لوكالة فرانس برس امس الخميس ان سورية مستعدة للتعاون «الكامل» مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري «في اطار القواعد القانونية».

انتقادات لسفر صلوح بالتزامن مع التمديد للقوات الدولية جنوب لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: يبدو ان وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوح المغرب من حركة أمل، و«حزب الله» والمعتق عن المشاركة في جلسات مجلس الوزراء يتعرض لانتقادات شديدة على طريقة أداء مهامه الدبلوماسية، فيبعد الحملة التي طالته على خلفية استدعائه الى بيروت بناءً لرغبة سورية، القائم باعمال اللبناني ابراهيم عساف من الامم المتحدة بعد مشاركته في جلسة مجلس الامن التي ناقشت جريمة اغتيال النائب والصحافي جبران تويني، تعرض صلوح امس لانتقاد بسبب الجولة الاثنا عشرية التي يعجز عن القيام بها في وقت يتنهاى مجلس الامن مناقشة موضوع التمديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان نهاية الشهر

الادعاء على 3 عناصر من القيادة العامة بالاشغال المؤبد

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: من سعد الياس: الجاري مع بروز قلق من صدور قرار يتنقد لبنان على عدم بسط سلطته ونشره الجيش اللبناني على الحدود الجنوبية.

وقال المصدر ان برامرتس نائب عام رئاسة لجنة التحقيق الدولية خلفاً للقاضي الالمانى ديتليف ميليس. التحقيقات الدولية في اغتيال الحريري في فيينا امس، مرجحاً ان يكون الأمر مجرد شائعة خصوصاً ان الوقت هو «وقت اعياد».

تيار سوري معارض يدعو الى مبادرة شعبية من اجل سورية ولبنان

■ لندن - يو بي أي: دعا التيار السوري الديمقراطي المعارض ومركزه بريطانيا الى ما اسماه «لقاء شمالاً للحوار» حول صياغة مبادرة شعبية من اجل سورية ولبنان.

انتهام صريح من خدام للأسد بقتل الحريري

■ لندن - رويترز: اتهم نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام الرئيس بشار الاسد بأنه أصدر الأمر بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وعندما سئل ان كان يعتقد ان الاسد مسؤول بصفة مباشرة عن اغتيال الحريري في بيروت في شباط/فبراير الماضي قال خدام لقاء «سكاي» البريطانية في مقابلة اذيعت امس الخميس «في اعتقادي نعم... فاعتي الشخصية هي انه أمر بذلك».

تساؤلات حول تجاوب جنبلاط مع دعوة ارسال الى اللقاء

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد تقارب العماد ميشال عون حليف الامير طلال ارسلان مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، برزت امس دعوة من ارسلان الى جنبلاط للقاء في أي وقت في خلد أو في المختارة بعد خلاف كبير في الشأن السياسي وفي مسألة تنظيم شؤون الطائفة الدرزية.

تسؤلات حول تجاوب جنبلاط مع دعوة ارسال الى اللقاء

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد تقارب العماد ميشال عون حليف الامير طلال ارسلان مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، برزت امس دعوة من ارسلان الى جنبلاط للقاء في أي وقت في خلد أو في المختارة بعد خلاف كبير في الشأن السياسي وفي مسألة تنظيم شؤون الطائفة الدرزية.

تسؤلات حول تجاوب جنبلاط مع دعوة ارسال الى اللقاء

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد تقارب العماد ميشال عون حليف الامير طلال ارسلان مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، برزت امس دعوة من ارسلان الى جنبلاط للقاء في أي وقت في خلد أو في المختارة بعد خلاف كبير في الشأن السياسي وفي مسألة تنظيم شؤون الطائفة الدرزية.

تسؤلات حول تجاوب جنبلاط مع دعوة ارسال الى اللقاء

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد تقارب العماد ميشال عون حليف الامير طلال ارسلان مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، برزت امس دعوة من ارسلان الى جنبلاط للقاء في أي وقت في خلد أو في المختارة بعد خلاف كبير في الشأن السياسي وفي مسألة تنظيم شؤون الطائفة الدرزية.

تسؤلات حول تجاوب جنبلاط مع دعوة ارسال الى اللقاء

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد تقارب العماد ميشال عون حليف الامير طلال ارسلان مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، برزت امس دعوة من ارسلان الى جنبلاط للقاء في أي وقت في خلد أو في المختارة بعد خلاف كبير في الشأن السياسي وفي مسألة تنظيم شؤون الطائفة الدرزية.